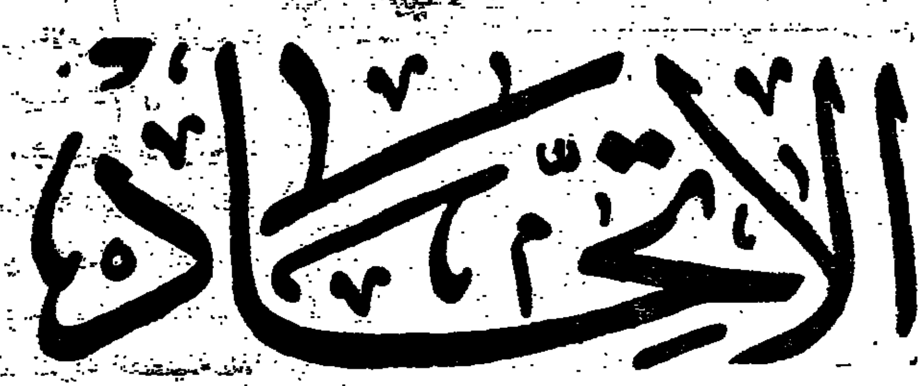
لتتراص قوى السلام ضد اخضاع اسرائيل للحلف الاطلسي

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن : ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٣ تموز ١٩٧١
١٩ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٨ السنة ال ٢٨

13-7-1971

اصطدامات مسلحة في غزة

حيفا – لمكاتب الاتحاد – في اصطدامين متعاقبين جريا امس بين القوات المحتلة ورجال المنظمات الفلسطينية في مدينة غزة قتل جندي اسرائيلي وجرحت امرأة عربية فلسطينية مع طفلها .. كما اصيب اثنان بجراح .

وحسبما جاء في الإذاعة الإسرائيلية جرى الاصطدامان في نهار امس حين كانت دوريتان تجولان في مخيم جبالية في قطاع غزة .

وأكدت اذاعة اسرائيل بأن « مخربا » قتل اثناء الاصطدام ، بينما اصيب آخر بجراح .

وفي الوقت ذاته تعمق التباعد بين المناطق المحتلة وسلطات الاحتلال .. وذهبت ادراج الرياح وعود التعويض السخية .

انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

القاهرة – لا يزال المجلس الوطني الفلسطيني يواصل ابحاثه هنا .. وقد اعلنت وكالات الانباء ان المجلس وافق بالاجماع على وضع جميع القوات الفلسطينية المسلحة تحت قيادة ياسر عرفات قائد فتح ..

ولكن هذا القرار حسب الاذاعات لم يلق تأييدا عاما ..

وفي الوقت ذاته استمر هجوم الطغمة الاردنية الرجعية على القوات الفلسطينية المسلحة في منطقة الزرقاء ..

وقد اعلن مبعوثا مصر والمملكة السعودية في الاردن نجاحهما في المباحثات مع الملك حسين والحكومة الاردنية بشأن تسوية العلاقات بين السلطات الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

هذا وكان المجلس قد توصل الى اتفاق لتوحيد المنظمات الفلسطينية .. الا ان ذلك لم يوضع في حيز التنفيذ .

ديان يقترح قواعد لحلف الاطلسي

وزير الحربية يتنبأ بوقوع حرب في النصف الثاني من هذه السنة .. يؤكد ان الولايات المتحدة لم تحاول فرض الحل على اسرائيل .. وينبه زعماء حلف ناتو من زعزعة ميزان القوى .. ((دافار)) تقترح تقديم ساحل اسرائيل لحلف ناتو وتعلن : ((مالطا يبوك – حيفا موجودة))

حيفا – لمكاتب الاتحاد – وزير الحربية موشه ديان الذي كان يستعلي على الجميع ويعلن ان اسرائيل لا تريد ان يحارب اميركيون أو غيرهم من اجلها اصبح يدعو حلف ناتو الى اقامة قواعد في سيناء .. في وقت دعت فيه دفار (٥-٧-٧١) في مقال بعنوان ((ما لطا يوك – حيفا موجودة)) الى وضع السواحل الاسرائيلي تحت تصرف حلف ناتو (الاطلسي) .

وقد جاء العرض في مقابلة اذاعية اذعها صوت اسرائيل في ١٠-٧ (ونشرتها الصحف في ١١-٧) حين قال ديان :

« لا افترض ان اولئك الذين ينهمكون في القضايا العسكرية في ناتو لا يرون المغزى الجديد في الترسانة السوفييتية العميقة في المنطقة ، ولا يدركون اهمية مطار (عسكري) في مواقع مثل بير جفجفة في سيناء (الذي يبعد ٨٠ كيلومترا عن قناة السويس) ، حين يثمنون القوات البحرية السوفييتية في مصر او يقارنونها مع القوات الغربية التي تواجهها » .

وفي هذه المقابلة اختار ديان ان يضخم تحذيرات المسؤولين المصريين ليتنبأ بامكانية وقوع حرب في النصف الثاني من هذه السنة .. وارتأى ، ردا على سؤال قد يكون موحى به سلفا ، ان يعلن ان الحرب ستكون في الضفة الغربية من القناة . وأكد ان اسرائيل استفادت من فترة وقف اطلاق النار لتقوي مواقعها العسكرية وتوطدها .

ومع انه قال ان الولايات المتحدة امسكت مؤخرا عن تزويد اسرائيل بالسلاح (والمقصود امسكت عن عقد اتفاق جديد لا يزال هناك متسع من الوقت لعقده – المحرر) فقد اضاف حالا ان واشنطن خلال السنوات الاربع الاخيرة لم تحاول فرض الحل على اسرائيل كما انها لم تشترك مع الاتحاد السوفييتي من اجل تنفيذ مشروع روجرز . وعزا امساك الولايات المتحدة عن تزويد اسرائيل بالسلاح الى ضغط مصر وزعم ان ذلك يمنع البدء بالمفاوضات من اجل الوصول الى التسوية الجزئية .

ورفض ديان فكرة ((دوران مصر في فلك الاتحاد السوفييتي)) واعتبر علاقات القطرين نسخة شرق اوسطية لحلف وارسو .

وليقدم لدعوته حلف ناتو الى اقامة قواعد في اسرائيل والمناطق التي تحتلها ، اعلن ديان ان الوجود السوفييتي في البحر الابيض المتوسط والاقطار المحيطة به لا يخص اسرائيل وحدها ، بل يتعلق باقطار ناتو والعالم الغربي عامة .

وقال انه لا يرى امكانية استيعاب اسرائيل في حلف ناتو (الاطلسي) ولكنه في الوقت ذاته لا يتصور ان زعماء ناتو يتجاهلون ان الترسانة السوفييتية العميقة في البحر الابيض المتوسط زعزعت توازن القوى في المنطقة بين كتلتي الغرب والسوفييت .

اما ((دافار)) فقد كتبت في المقال المذكور انفا وهو بقلم يعقوب اونشتين – ان اسرائيل يجب ان تأخذ بالحساب تغير عواطف الولايات المتحدة ، ولهذا ((تستطيع اسرائيل ان تقترح لحلف ناتو ساحلها – وهو ساحل هام جدا استراتيجيا لانه الساحل الشرقي من البحر الابيض المتوسط – كبديل لمالطا .. وبذلك نسهم بقسطنا في النضال من اجل الحرية (كذا) في العالم)) ..

واضاف : وعندئذ تكون اسرائيل جزءا من ناتو وتسري تعهدات الولايات المتحدة حيال ناتو على اسرائيل .

آلن باتور عاصمة منغوليا الشعبية التي بدأت طريق التطور غير الراسمالي قبل اكثر من خمسين سنة ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
بيان المكتب السياسي
أمن اسرائيل ليس بقواعد لحلف ((ناتو)) بل بالسلام العادل المستقر

ان الدعوة التي وجهها وزير الدفاع لدول حلف الاطلسي لاستعمال مطارات سيناء قواعد عسكرية ضد الاتحاد السوفييتي (في حديثه من الاذاعة الاسرائيلية يوم السبت ١٠-٧-٧١) لشهادة اخرى على الاخطار المحدقة باسرائيل وبسلامة المنطقة الناجمة عن استمرار سياسة حكام اسرائيل المغامرة عديمة المسئولية .

ان زيارة رئيس الاستخبارات الاميركية في الاسبوع المنصرم اسرائيل – دلت على توثق ارتباط اسرائيل بمشاريع الامبريالية الاميركية وحلف الاطلسي ضد قوى حركات التحرر القومي في المنطقة ، وضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

وليس من قبيل المصادفة ان ياتي اقتراح وزير الدفاع بجعل سيناء قاعدة عسكرية لقوات حلف الاطلسي على اثر زيارة رئيس الاستخبارات الاميركية . وهذا ما يثبت العلاقة القائمة بين تطلعات زعماء اسرائيل المغامرة نحو تخليد احتلال الاراضي العربية وبين مشاريع الامبريالية الاميركية العالمية وحلف الاطلسي .

ان سياسة تخليد الاحتلال تمنع عن شعب اسرائيل السلام الثابت العادل ، وتربط اسرائيل بمشاريع الاستراتيجية العالمية الاميركية ، خلافا للمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل وخلافا لتطلعاته نحو السلام والامن .

ان حكام اسرائيل باقتراحهم وضع المناطق العربية المحتلة (مثل سيناء) تحت تصرف حلف الاطلسي وقوات الولايات المتحدة يظنون انهم يقوون مواقعهم في هذه المراكز . غير ان الواقع انهم يكشفون المزيد من الطابع الامبريالي في سياسة الاحتلال .. ويعزلون انفسهم وسياستهم اكثر عن شعوب العالم ويثيرون قوى جديدة ضد سياسة الاحتلال .

المناطق العربية المحتلة تخص الشعوب العربية ولا تخص وزير الدفاع موشه ديان ، ولذلك فمن الواجب الجلاء عنها واعادتها الى الشعوب العربية ، وهكذا يمكن بلوغ السلام الذي يتوق اليه شعب اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر الاقتراح الشنيع الذي قدمه وزير الدفاع موشه ديان ليضع سيناء قاعدة عسكرية تحت تصرف قوات حلف الاطلسي .

اننا ندعو جميع انصار السلام في اسرائيل كي يقاوموا سياسة حكام اسرائيل ، تلك السياسة التي تعيق السلام والأمن وتدفع باسرائيل الى المغامرات الدولية في خدمة الامبريالية الاميركية .

ليتراص جميع انصار السلام في اسرائيل في النضال لاجل تحقيق قرار مجلس الامن الصادر في تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وبلوغ السلام الدائم العادل .

تل ابيب ١٢-٧-٧١

الكتلة الشيوعية تطلب ان تبحث الكنيست اقتراح ديان وضع مطارات سيناء تحت تصرف حلف الاطلسي

القدس – لمراسلنا في ابحاث الكنيست .

الكنيست – وجهت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست رسالة مستعجلة تطلب ادراج اقتراح وزير الدفاع «بوضع المطارات في سيناء تحت تصرف قوات حلف الاطلسي » على جدول

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية ان خطورة الاقتراح المذكور الذي ورد في خطاب وزير الدفاع السيد موشه ديان في الاذاعة يوم السبت الماضي تلزم اجراء بحث مستعجل في الكنيست .

عيد الثورة في منغوليا الشعبية

احتفلت منغوليا الشعبية يوم السبت الماضي بعيد الثورة التي جرت قبل ٥٠ سنة ونقلت منغوليا من عهد الاقطاع الى طريق التطور الاشتراكي . وقد اشترك في الاحتفال مندوبون ، على مستوى عال ، من جميع البلدان الإشتراكية .

وذكر راديو آلان باتور ، اول امس ، ان الرفيق سدنبال رئيس مجلس الوزراء المنغولي والسكرتير الاول للحزب تكلم في الاحتفال . وتلاه الرفيق الكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية .

واشتركت في الاحتفال وفود من بلغاريا وهنغاريا والمانيا الشرقية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغسلافيا وكوبا وكوريا الشمالية وفيتنام الشمالية .

أسباب وفاة رواد سيوز ١١

موسكو – اذاع راديو موسكو ، فجر امس ، ان وفاة رواد سفينة الفضاء السوفييتية نجمت عن هبوط مفاجيء في الضغط داخل السفينة اثناء عودتها الى الارض .

ابا ايبن يتحمس لزيارة زميله الالماني الغربي ولتر شيل ويعلن :
زيارة وصلت حد الكمال من كافة الوجوه

تل ابيب – لمكاتب الاتحاد السياسي – ((زيارة وصلت حد الكمال من كافة الوجوه)) – هكذا وصف ابا ايبن وزير خارجية الاسرائيلي زيارة زميله ولتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية التي انتهت مساء السبت .

واضاف ابا ايبن الذي كان يتحدث مع الصحفيين في مطار اللد بعد ان ودع ضيفه الالماني الغربي ان الزيارة ((اسهمت في تقارب القطرين)) ، خصوصا وان شيل اكد ان بون ترفض ان تكون العلاقات بينها وبين اسرائيل مجرد طبيعية ، بل تريدها ان تكون خاصة ..

وكتبت المحافل السياسية (جيروزلم بوست ١١-٧) ان شيل ادخل السرور الى قلوب المسؤولين الاسرائيليين حين اكد لهم ان توجه حكومته نحو الشرق ومحاولتها تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي لن يكونا على حساب اسرائيل !! كما ان اقامة بون علاقات متوازنة مع اقطار الشرق الاوسط باستئناف العلاقات مع الاقطار العربية لن يضر باسرائيل .

ولكن ((الكمال)) لم يكن كاملا وقد لاحظت الصحف ان مواقف الجانبين تفاوتت بشأن طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط .

فولتر شيل فسر اولا ان بيان ١٤ ايار (اعلان دول السوق اتفاقهم على تسوية ازمة الشرق الاوسط) ، انما صادق على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وعلى بعثة الدكتور يارينغ .

– البقية على ص ٤ –

القضاء على محاولة الانقلاب الفاشلة في المغرب

تمكنت قوات الجيش المغربي ، بقيادة وزير الداخلية الجنرال أوفقير من القضاء على محاولة للتمرد ضد نظام الملك الحسن الثاني ، قام بها عدد من الضباط ، مساء السبت الماضي . وقد جرت في أعقاب هذه المحاولة اعتقالات واسعة شملت المئات من العسكريين والمدنيين الذين يعتقد ان لهم علاقة بهذا التمرد .

وفي بيان اذيع على الامة قال الملك الحسن ان المتمردين كانوا من الشباب الذين عملوا بقيادة الجنرال محمد المدبوح قائد الكلية الحربية في الرباط . وقد حاولوا القضاء على حياته وحياة زعماء الدولة ((حتى تعم الفوضى)) ! ويقيموا فيها جمهورية . واضاف انه نتيجة للقضاء على التمرد قتل عدد من الجنرالات وضباط الشرطة ، كما قتل عدد من الضيوف الذين كانوا في قصره ومدنيون وجنود ممن اشتركوا في القضاء على التمرد .

وهاجم الملك حسن ليبيا التي وقفت الى جانب المتمردين ، كما انتقد تصرف عدد من الدول العربية ، ولكنه لم يذكر اسماء هذه الدول .

واعلن الملك الحسن بعد ذلك في مؤتمر صحفي ان الجنرالات والضباط المسؤولين عن حركة التمرد سيعدمون رميا بالرصاص خلال ٢٤ ساعة .

وكانت شبكة الاذاعة والتلفزيون في المغرب قد اعلنتا مساء السبت الماضي ان الجيش المغربي اطاح بالملك الحسن الثاني واستولى على الحكم في البلاد واعلن النظام الجمهوري .

– البقية على ص ٤ –

حاكم أوغندا يريد مساعدة اسرائيلية في ميدان التدريب العسكري

تل ابيب – أكد الجنرال ادي امين الذي اطاح بحكومة ميلتون أبوتي الشرعية واقام حكومة موالية للدول الامبريالية – انه سيزور اسرائيل ليطالب المسئولين فيها بزيادة نشاطهم وتوسيعه في ميدان تدريب قواته المسلحة .

وكان الجنرال ادي امين قد وصل الى البلاد يوم الاحد ليقضي يوما واحدا قبل مغادرتها الى لندن حيث سيطالب حكومتها بمساعدته على توطيد مواقعه وتقوية جيشه ازاء ما يدعيه من

– البقية على ص ٤ –

اغنيو يواصل سعي روجرز لاقامة جبهة رجعية في العالم العربي

اديس ابابا – وصل سبيرو اغنيو نائب رئيس الولايات المتحدة الى عاصمة اثيوبيا في اطار جولة يقوم بها في عدد من اقطار آسيا وافريقيا ..

وكان قبل ذلك قد انهى زيارتين قام بهما في الكويت والمملكة السعودية .

وصرح أغنيو في اديس ابابا انه أخبر المسئولين السعوديين والكويتيين بشأن حكومة الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وكان اغنيو قد صرح في مطار جدة في اعقاب مباحثاته مع الملك فيصل السعودي ، ان زيارته في السعودية حققت نجاحا مطلقا !

– البقية على ص ٤ –

وثيقة شومان دعت الى عودة اسرائيل الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧

بون – نشرت كبرى صحف المانيا الغربية « ولت ام سونتاج » يوم الاحد الماضي ان « ورقة العمل » (وثيقة شومان) بشأن ازمة الشرق الاوسط تدعو الى عودة اسرائيل الى حدود ٤ حزيران بتعديلات طفيفة فقط متفق عليها .

واكدت الصحيفة اعتمادا على مصادر عليمة ان الوثيقة (التي قيل ان وزراء دول السوق الاوروبية المشتركة صادقوا عليها) ، تدعو الى اقامة مناطق منزوعة السلاح على طرفي الحدود بين الجانبين العربي والاسرائيلي لمدة ٥ سنوات على الاقل وبعضها يكون تحت قيادة واشراف مجلس الامن .

اما القدس فالوثيقة تقرر ان من الواجب اقامة ادارة دولية تدير المدينة القديمة وسائر الاماكن المقدسة فيها .

وتدعو الوثيقة الى حل قضية اللاجئين حسب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ بتاريخ ١١-١٢-٤٨ ، وهو الذي يخير اللاجئين بين العودة وقبول التعويض .

عضو الكنيست ماير فلنر في النقاش حول وزارة الاسكان :

فقط بالنضال يحصل سكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان على السكن الانساني

كتلة ((راكاح)) في الكنيست تطلب اضافة مليار ليره هذه السنة لميزانية الاسكان لتوفير مساكن جديدة

لا تزال محاولات الازواج الشبان احتلال الشقق الفارغة التي تخصصها السلطات للمهاجرين تحتل مكان الصدارة في الصحف والمجلات ..

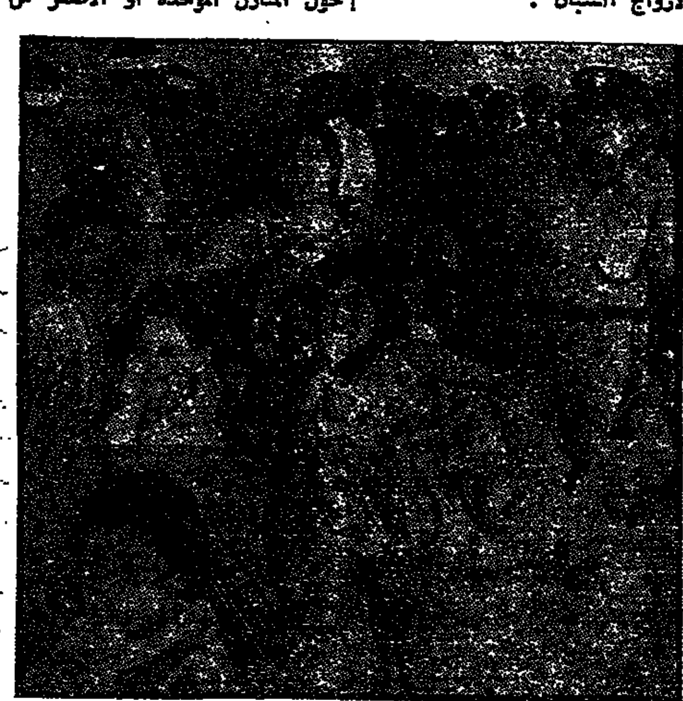
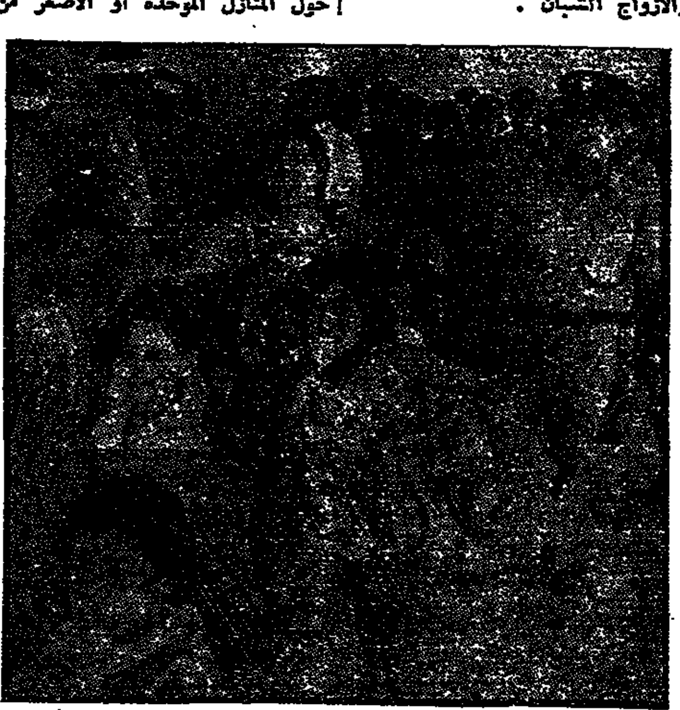
وازاء هذا تحاول السلطات تبرير سياستها بمختلف الطرق واهمها اللعب على عواطف الراي العام واستدرار حماسه للهجرة باعتبارها ((طريق الخلاص)) ! ...

وعلى هذا الضوء كانت كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست اثناء مناقشة قضية اسكان الازواج الشبان (٢٨–٦) على غاية من الاهمية .. وقد جاء فيها :

نرى في الآونة الاخيرة سلسلة من معارك النضال غير المنقطع يقوم بها ابناء احياء الفقر والازواج الشبان ، الذين ينتظمون ويصرخون ويتظاهرون بل يحتلون البيوت الخالية ، وذلك بعد ان بلغ السيل الزبى وانعدمت امكانات الحصول على مأوى انساني . ويكاد لا يمر شهر دون اقتحام دور خالية . ولقد دعا الوزير اعضاء الكنيست ليستنكروا اعمال اقتحام الدور الخالية . وهذه اسهل طريق . لان المحتلين لم يقوموا باعمال غوغائية كما وصفها الوزير ، بل قاموا بعملية احتجاج . وفي جميع الحالات ترك المقتحمون الدور بعد ان وُعدوا بوعود مهما يكن نوعها . يجب ان نصف هذا النضال الذي يقوم به الازواج الشبان ، مثله مثل نضال سكان احياء الفقر ونضال العائلات كثيرة الابناء وابناء الطوائف الشرقية المغبونين بانه جاء بنتائج محسوسة اولية . فلقد طرحت امام الجمهور قضية الفقر المدقع وضائقة السكن ، واضطرت الحكومة الى ترقيع برامجها ، دون ان تعطي حلاً اساسيا . فالذي تفعله الحكومة وما تنوي ان تفعله ليسا سوى قطرات في بحر . اذ حسب ميزانية الاسكان الراهنة لن يكون اي حل لضائقة السكن الفظيعة ولضائقة احياء الفقر والمنازل المخطرة ، والعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشبان ، لا بعد سنة ولا بعد خمس سنوات ولا عشر .

وهذا لا يعني اننا نؤيد احتلال المنازل الخالية ، ولا يعني اننا نقترح حل هذه القضايا القاسية المذكورة على حساب مساكن القادمين الجدد . اذ يجب ان يضمن للقادمين الجدد المسكن الانساني والعمل حسب المهنة ، ولكن يجب ان يضمن على نفس المدى ، المسكن الانساني والعمل المنتج الذي يمكن مئات الالاف السكان والازواج الشبان من الوجود الانساني .

واذا كان لا بد من استنكار عمل ، فليس سوى عمل الحكومة التي عمقت سياستها هي ، الفقر ، والتقطب الاجتماعي في اسرائيل ، وهي التي ادت الى ازدياد اقتناء الاغنياء وازدياد رثة حال الفقراء والازواج الشبان .

عائلة من الازواج الشبان وقد ابعدت بعد تدخل البوليس عن الشقة التي حاولت الاستقرار فيها

ليخصص مليار دولار آخر

دعا الوزير اعضاء الكنيست كي يمتدحوا الحكومة على قرارها – امس – ما هو ((مشروع السنوات الخمس)) الذي تكلم عنه الوزير ؟ يقول المشروع : ((بعد تبلور البرنامج الاولي لاسكان الازواج الشبان ، شغل جهاز اضافي في وزارة الاسكان لاعداد برنامج ،نعاش ٤٧ الف عائلة تعيش في اقسى ضائقات السكن .. ليبى هذه السنة ، ونأمل ان نستطيع تنفيذه في خلال خمس سنوات ابتداء من السنة المالية المقبلة)) .

((ويبحث البرنامج بجماعات من الاهلين التي تسكن في ابنية خطرة وتضر الصحة ، وبالاجهزة الموقتة البيئة ، والابنية التي تنعدم فيها المنافع ، وهذه تشمل اكثرية العائلات التي يعيش ثلاثة افراد او اكثر منها في الغرفة . جاء هذا المشروع ليرمم اوضاع السكن لدى ربع مليون نسمة ابتداء من السنة المالية ٧٣/٧٢ وحتى السنة المالية ٧٧/٧٦ . ولقد اقرت هذه الميزانية في جلسة الحكومة بعد بحث وزير المالية وتخيصه وتستحق الحكومة التحية على هذا القرار)) ...

علام التحية ؟ اولا قررت الحكومة تخصيص مليار ليره لذلك ولمدة خمس سنوات ، اي فقط مئتي مليون ليره للسنة . فاذا كان الحديث حتى حول المنازل الموحدة او الاصغر من الحد الادنى من الحاجة ، فان ذلك يحوج الى مليار ونصف المليار ليره وليس الى مليار . ولكن المهم ان المشروع لخمس سنوات ، وحتى بالنسبة لاولئك الذين يعيشون ، كما يقول الوزير ، في ابنية خطرة وتضر الصحة ، ففي السنة الاولى ستضاف بيوت أخرى كثيرة ، لان بيوتا كثيرة جدا لم تؤخذ في الحسبان ، لانها على شفا الخطر .

اننا نطالب الحكومة ونقترح على الكنيست ان يقرروا قرارا خاصا امام احتدام القضية وتخصيص مبلغ مليار ليرة آخر في هذه السنة المالية ، لاجل حل اصعب ضائقات السكن حلا جزئيا ، وفي السنة القادمة مليار ليره آخر . ان في الميزانية مالا كافيا . خصص الجيش بستة مليارات ليره ، يكفيه خمسة مليارات . ويكون في اسرائيل مجتمع اسلم واقوى ولا تكون فيها جماهير جائعة ينقصها المأوى الانساني .

يجب ان نأخذ بالحسبان ان اسعار البيوت في ارتفاع بصورة جدية جدا .

وانشغل الوزير هنا في كيل المديح بالجملة – ولكن على من ؟ على المقاولين . فهو يقول : ((انتهز هذه الفرصة لاشكر البانين والمقاولين المرتبطين بالوزارة)) .. غير انه في مكان آخر من محاضرته يقول : ((ان اسعار الدور ارتفعت من سنة ١٩٦٨ حتى ١٩٧٠ (٢٠ بالمئة) ويجب ان نحسب ان جزءا من ارتفاع اسعار الدور نجم عن ارتفاع اسعار الاراضي وجزءا عن ارتفاع ارباح البانين – ومن الصعب ان نفرق بين هذا وبين هذا)) .

لهذا يجب ان يشكر المقاولون ؟ المقاولون والسماسرة على انواعهم يستطيعون ان يجمعوا الاموال الكثيرة والارباح الفاحشة دون توقف ، لان الحكومة تتبع سياسة اليد القوية مع التعساء الاحياء غير الاحياء الذين يعيشون من ٥ – ١٠ في الغرفة الواحدة ، وتنظر بعطف الى من يجمعون الارباح الخيالية ، بل متدحهم ! .

وذكر ماير فلنر ان الحكومة لا تحل قضايا الاكثرية الكبرى من سكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان . وقال ان الاكتظاظ في تزايد . ففي كل سنة يزداد عدد الازواج الشبان ٢٥ الف زوج آخر . وعدد العائلات الفقيرة التي في ضائقة اسكنية ، حسب ما نشر في مختلف الجهات لا يقل عن ٨٠ الفا .

وقال ماير فلنر : يجب الا ننظر الى ضائقة السكن فقط من جهة عدد وحدات السكن التي ستبنى لهذا الغرض . ان الجانب الاهم هو الشروط التي يمكن بها اقتناء هذه الدور . ان ما يعرض على سكان احياء الفقر ، منازل ثمن الواحد ٤٠ الفا عليهم ان يدفعوا ١٥ الفا نقدا ثم يتعهدون بدفع رهنية بقيمة ٢٠ – ٢٥ الف ليره مع فائدتها ، مع ان الحديث هنا هو حول فئات من السكان يعتبر دخلها اوطا دخل .

واستعاد ماير فلنر معلومات وردت في استقصاء جرى قبل عامين والذي اظهر ان نصف هذه العائلات تعيش بدخل يبلغ ٤٠٠ ليرة في الشهر او اقل ، ووصف المساكن المزرية والغرف الضيقة والحال التي يعيشون فيها . وتساءل كيف يمكن ان يجابه هؤلاء عبئا ماليا كهذا . واشار الى ان الحكومة خصصت ٦٠٠ قرضا بفائدة ضئيلة وقيمة القرض ١٠ الاف ليره . وتساءل ما هي جدوى هذه القروض ، بينما الرصيد المطلوب هو ٣٠ الف ليره .

وخلص النائب الشيوعي الى القول : ان اقتراح الحكومة ان تؤجر سكان احياء الفقر باجرة منخفضة هي مئة ليره شهريا ... ولكن من الخجل ان نذكر ان عدد البيوت المعدة لذلك هو ٧٢٥ منزلا فقط .. انها تكفي لواحد في المئة فقط .

وتطرق فلنر الى تقرير نشره مؤخرا الوزير شيرف ، جاء فيه : انه خلال السنوات الخمس تامنت المساكن الشعبية لـ ١٢ الفا من بين ٧٤ الفا من الازواج الشبان .

وتحدث عن الديون الباهظة التي يتعرض لها الازواج الشبان في حالة حصولهم بالقرعة على منزل ... ثم اشار الى الفوارق القائمة على اساس طائفي في اوضاع السكن ، وذكر ان الطوائف الشرقية هي التي تعاني من سوء الاوضاع .. وان معدل سكان الغرفة الواحدة عند الطوائف القادمة من آسيا وافريقيا هو ٢،٩ شخص ، بينما عند القادمين من اوروبا وامريكا هو ١،٢١ شخص للغرفة – وان لدى ٧٢،٦٪ من مواليد اوروبا وامريكا يوجد حمامات في بيوتهم ، بينما يتوفر ذلك لدى ٢١،٧ من القادمين من اسيا وافريقيا .

الوضع عند العرب

وحدث عن اوضاع السكن عند العرب ، فقال انه بينما معدل حجم الدور لدى اليهود هو ٢،٥ للعائلة ، فهو عند غير اليهود اصغر ويبلغ ٢،١ للعائلة .. ومعدل افراد العائلة اليهودية ٣،٦ ، ولكن عند العرب هو ٥،٩ شخص .. ومعدل ازدحام الغرفة عند اليهود هو ١،٤٤ شخص للغرفة ، وعند العرب ٢،٧ شخص .

اما بخصوص الخدمات ، فالمطبخ يتوفر لدى ٩٨،٢٪ من اليهود ، بينما عند العرب يتوفر لـ ٧٧،٧٪ . والوضع أسوأ عند الحديث عن الحمامات فعند ٨٥،٢٪ من اليهود يوجد حمامات ، بينما عند العرب فهو لدى ٢٢،٢٪ . وتتوفر المراحيض في داخل البيوت لدى ٩٢،٤٪ ، مقابل ٣٩،٥٪ عند العرب .

ونبه فلنر في نهاية كلمته الى ان وضع العرب لم يذكر ولا بكلمة واحدة في التقارير والمقترحات التي وردت ..

الحكم على ثلاثة من قضاء نابلس

انتهت محكمة اللد العسكرية يوم ٤–٧–٧١ من النظر في قضية حسين عبد العزيز عبد الرحيم الاقرع ومحمد عبد الرحمن ازعر وهما من قرية قبلان لمجاورة لنابلس ، ومحمود حميدان طقطاقة من بيت فجار .

والتهمة هي الانتساب الى منظمة غير مشروعة وحيازة اسلحة ونقلها الى اعضاء آخرين في المنظمة ، وكانت تدافع عنهم المحامية فيليتسيا لانغر .

والجدير بالذكر ان الثلاثة لقوا في اثناء التحقيق الكثير من التعذيب ، في مختلف السجون التي نقلوا اليها .

محمود طقطاقة الموجود في سجن النبي صالح كان المحققون يضربونه ثم يدخلونه في الماء البارد ، ودحشوا الرصاص في شرجه .. كما تبدو آثار التعذيب على اظافر قدمي ويدي حسين الاقرع ، الذي قال انهم ضربوه على اعضائه التناسلية وادخلوا قضيبا من المطاط في شرجه . كما ان الثالث وهو في التاسعة عشرة من عمره لم ينج من التعذيب .

و ((بفضل)) هذا التعذيب اعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم . وقص المتهمون ان رفاقهم في السجن اخبروهم ان المحكمة العسكرية تثق باقوال الشرطة والشين بيت .. وكذلك اعترفوا في المحكمة وتنازلوا عن حق الادلاء بالكلمة الاخيرة التي تعطى عادة للمتهم واكتفوا بدفاع المحامية .

وذكرت المحامية ان حسين الاقرع ليس انه ترك وراءه ١١ ولدا فقط بل تركهم دون مأوى لان السلطات هدمت بيته . وذكرت للمحكمة الضجة التي احدثها هدم البيت حتى الاهلون طلبوا من وزير الدفاع الكف عن هدم البيوت بالجملة .

وذكرت ان المتهم الثاني يعدوه ليس انه عوقب بهدم بيته المكون من ثلاث غرف ، فقط بل وبيت شقيقته دونما ذنب جنته .. وان اخوته الثلاثة في السجن ايضا ... وهكذا بقي ابناؤهم ونساؤهم وعددهم ٢٤ لا معيل لهم سوى الاب الذي يبلغ الثمانين من العمر .

اما الاخير وهو اصغرهم سنا ، فقد فرقت حرب حزيران بينه وبين عائلته ، وانه بذل كل جهوده ليواصل دراسته .

واصدرت المحكمة حكمها بسجن حسين الاقرع عشر سنوات ، وعبد الرحمن الازعر خمس سنوات ، ومحمود طقطاقة ١٥ سنة .

★ من هنا وهناك ★

كيف نجا المدير ؟

دخل يونتان سميث سونالا غرفة سكرتيرة مدير البنك في باتل كريك ، وطلب منها ان تدخله على المدير .. بحجة ان لديه شيكات بمئات آلاف الدولارات .. وادخلت السكرتيرة يونتان .. ولكنه بدلا من ان يبرز مستنداته ابرز قنبلة وهدد باشعال فتيلها ان لم يدفع له المدير المبالغ التي طلبها .

غير ان المدير لم يفقد رباطة جاشه ، بل تناول مسدسه واطلقه في وجه يونتان .. ولم يكن المسدس الا مسدس اطفال ملأه المدير بالحبر بدلا من الماء ، وكان قد ((صادره)) من ابنه في صباح ذلك اليوم !

زواج تحت ارضي

دوت انخاب العرس على عمق ٥٠ مترا في جوف الارض ..

اما المحتفلون فكانوا ١٢٠ شخصا من زملاء واصدقاء بنيامين وتايتانا احمدوف اللذين عززا الزواج في احد المغاور التي اكتشفاها في غرب كسرايا تشاتيغو – شركسيا .

وقد ولد حب بنيامين وتايتانا خلال سنوات من العمل المشترك في دراسة المغاور ..

وقد اكتشفا ٢٠٥ منها في اقليم ستافروبوك (الاتحاد السوفييتي) .

كاريكاتير نشرته ((ديلي وورلد)) صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي ، واوحت به ان البيت الابيض ، مركز رئيس الجمهورية الامريكية ، هو مصدر الاكاذيب كما يظهر ذلك من الكلمة المطبوعة بالانجليزية وتعني ((اكاذيب)) .. وقد نشرت الصحيفة هذا الكاريكاتير لتؤكد الفضائح التي وردت في وثائق حرب امريكا القذرة في فيتنام

من فضائح الحرب الامريكية القذرة في فيتنام

كيف شجع كنيدي الاطاحة بـ ((نجو دنه ديم))

تواصل الصحف الامريكية نشر وثائق البانتغون حول الحرب القذرة في فيتنام .. وهذه الحلقة تلخيص لما نشرته ((تايم)) في ٥–٧–٧١ وكشفت فيه دور الرئيس الامريكي كنيدي وادارته في الانقلاب العسكري الذي اطاح برئيس فيتنام الجنوبية ((نجو دنه ديم)) في عام ١٩٦٣ .

كنيدي وتعهد القوات

خلال الاشهر الاولى من ادارته حاول الرئيس جون كنيدي ان يناور جنوب الفيتنام على طلب المساعدة من القوات الامريكية . ففي ايار ١٩٦١ ارسل كنيدي نائبه جونسون الى فيتنام حاملا معه اوامر ((بتشجيع)) الرئيس ((نجو دنه ديم)) على طلب قوات برية من الولايات المتحدة . وقبل ذلك بشهرين كان كنيدي قد سمح بالقيام بغارات سرية ضد شمال الفيتنام . في البداية قاوم ((ديم)) الضغط الامريكي مجادلا بأن وجود القوات الامريكية سوف ينتهك اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ ، ويعرض حكومته للاتهام بانها حكومة عميلة . ولكن في تشرين الاول استجاب ((ديم)) الى الطلب . وبدأ كنيدي في هدوء وبطء في انشاء المستشارين الامريكيين .

انقلاب ((ديم))

وتظهر اوراق البنتاغون ، قبل كل شيء ، ان الولايات المتحدة تآمرت مع المتآمرين العسكريين لان اضطهادهما الوحشي للبوذيين وللمعارضين السياسيين سبب الارتباك للولايات المتحدة .

ومهما يكن من امر فادارة كنيدي الماكيافيلية (اللااخلاقية) وافقت على اجراء الانقلاب بعد تردد حين اشارت التقارير الى ان نجو ربما يسعى الى التقارب مع الشمال مما يمكن ان يؤدي الى تحييد الحكومة في سايغون .

واستمرت المؤامرة وقبل طرد ((ديم)) برق مالك جورج بندي الى لودج :

((لقد بدا انقلاب بقيادة زعامة مسئولة .. انه في مصلحة الحكومة الامريكية ، ويجب ان ينجح)) .

وقد امر لودج بعدم التدخل الى جانب اي من الطرفين . وعندما لم تكن هنالك مساعدة امريكية سقطت حكومة ((ديم)) . وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اول تشرين الاول تلفن ((ديم)) الى لودج . وكان هذا آخر اتصال قام به ((ديم)) مع واحد من الامريكيين قبل اغتياله في اليوم التالي .

نجو دنه ديم بعد مصرعه

في فيتنام الجنوبية ضد الرئيس ((ديم)) ثم تراجعت عن القيام بدور فعال ، وفي النهاية ساعدت وسمحت بالانقلاب .. وفي صيف ١٩٦٣ بحث الوظفون في سايغون وواشنطن هل يقنعون ((ديم)) للقيام باصلاحات في النظام ام يساعدون على انقلاب عسكري . وكان كنيدي ومستشاروه قد توصلوا الى الاعتقاد بان ((ديم)) واخاه ، قائد البوليس السري ((نجو دنه نو)) حاكمان فاسدان

تعيين هيكل رئيسا لمجلس ادارة ((الاهرام))

القاهرة – عين الرئيس أنور السادات محمد حسنين هيكل رئيسا لمجلس ادارة صحيفة الاهرام كما عين احمد بهاء الدين مديرا لمؤسسة روز اليوسف .

النصيحة بالانسحاب

في جلسة ((مجلس الامن الوطني)) التي عقدت في اب ١٩٦٣ اوصى خبير وزير خارجية الولايات المتحدة بول م. كاتنبرغ الولايات المتحدة بالانسحاب التام من فيتنام . وجاء في هذه التوصية ان السخط الجماهيري من نظام ((ديم)) اذا اضيفت اليه سيطرة الفيتكونغ المتزايدة في الريف تضع الولايات المتحدة في مركز لا يمكن الدفاع عنه في جنوب الفيتنام . ((اننا خلال مدة تتراوح بين ستة اشهر وسنة ، كما يرى الناس ، سنخسر الحرب . انهم ، تدريجيا ، سيذهبون الى الجانب الآخر . وسنكون مجبرين على الانسحاب . وفي مثل هذا الوضع الحرج فمن الافضل لنا ان نقرر الانسحاب بشرف)) . ولكن وزير الخارجية دين راسك ، الذي كان يدير الجلسة ، في غياب الرئيس ، اجاب : ((اننا لن نسحب من فيتنام الا اذا كسبنا الحرب)) .

تنبؤات بالفشل

في اواخر سنة ١٩٦٣ ، وبداية ١٩٦٤ ، اي قبل سنة من اصدار الرئيس جونسون امره بقصف فيتنام الشمالية بالقنابل ، جاء في دراستين سريتين ان هذا التكتيك سيكون نصيبه الفشل . وبعد سنتين ونصف من القصف المتواصل على الشمال اثبت بحث اجراه نائب وزير الدفاع بول نتس ان تلك التنبؤات كانت صحيحة . ولكن مرت سنة اخرى قبل ان يتوقف القصف .

مكنمارا والقصف

لقد افاق وزير الدفاع مكنمارا ، بسرعة ، من وهم استراتيجية القصف التي كان قد اوصى بها الرئيس جونسون . وامضى مكنمارا اشهره الستة عشر الاخيرة في مكتبه وهو يتناقش بحدة مع القيادة العسكرية في البنتاغون . وقد اقترح في اذار ١٩٦٤ خططا معتدلة للقصف المستمر في الشمال : وبعد سنة بدأت عملية ((الرعد المدوي)) كما كانت تسميها شيفرة القصف الجوي . واقترح مكنمارا تصعيدين اساسيين للقصف خلال الاشهر المقبلة . ولكن التقارير الاساسية ادت الى تحول اساسي في تفكيره ، وخاصة بعد الرحلة الاستطلاعية التي قام بها الى فيتنام في تشرين الاول ١٩٦٦ : ((وخلافا لمواقفه السابقة اوصى بان يخفف الرئيس من القصف حتى المستويات العادية ، وان يفتش عن وسائل اخرى لانجاز اهدافنا)) .

ولكن رؤساء الهيئة المشتركة للقوات المسلحة ، كانوا متصلبين جدا في موقفهم وقد سمى الجنرال ويلر التسريح مكنمارا ((ديان بيان فو الجوية)) (وديان فو هي المعركة الحاسمة التي انتصرت فيها قوات فيتنام على الاستعمار الفرنسي في عام ١٩٥٤) .

ونما ((تفتح بصيرة)) مكنمارا . وفي ايار ١٩٦٧ كان يدافع عن حل سلمي في فيتنام . وبعد شهر استقال من منصبه كوزير للدفاع . وانسحب الرئيس جونسون من مضمار الرئاسة وامر بوقف جزئي للقصف على الخطوط التي كان مكنمارا قد اقترحها من قبل .

حشة ((تيت)) الثانية

وفي تقرير سري الى الرئيس جونسون قدم رئيس هيئة

البقية على صفحة ٣



زيارة ولتر شيل

اهتمت الصحف اهتماما كبيرا بزيارة وزير خارجية المانيا الغربية ولتر شيل فى اسرائيل فغطتها تغطية واسعة وعالجتها فى افتتاحيات (٨–٧–٧١) كان المشترك فيها التوقف عند موافقة المانيا الغربية على وثيقة دول السوق الاوروبية المشتركة بشأن ازمة الشرق الاوسط التي عرفت « بوثيقة شومان » – وزير خارجية فرنسا.

وكتبت :

הארץ

« مهما اصبحت علاقاتنا مع المانيا الغربية وثيقة فلا مستقبل لها الا اذا ادرك الالمان بوضوح ان عبئا تاريخيا يثقلهم .. ولهذا اهتزت اسرائيل بسبب الطريقة التي وجدت فيها جمهورية المانيا الاتحادية ان عليها السير وراء خطط فرنسا ازاء ازمة الشرق الاوسط » (المقصود موافقتها على وثيقة شومان) ..

ودعت الصحيفة المانيا الغربية التي تحمل « عبئها التاريخي » بتأييد الموقف الاسرائيلي عمليا ..

***

وبهذه الروح كتبت عل همشمار :

המשמר

وذكرت الصحيفة المبامية فى البداية ان المانيا الغربية فى محاولتها اقامة علاقات دبلوماسية مع العالم العربي يجب ان « تحجم عن اي خطوة من اثرها ان تهدد امن اسرائيل » .

ولهذا ففي علاقاتها مع شركائها فى السوق الاوروبية المشتركة على جمهورية المانيا الاتحادية ان لا « تختار الاعتبارات الانتهازية بل عليها ان تذكر دائما ، فى كل الظروف امن الدولة اليهودية » !!.

***

ولكن اذا كانت هذه الصحف قد توقفت جوهريا عند هذه النقطة دون رواية اطارها العام – الأوروبي – فهذا ما صنعته جروزلم بوست بالضبط .. كتبت :

THE JERUSALEM POST

« ويبدو موقف الحكومة الالمانية من اعراض موافقة الحكومات الاوروبية الغربية الاخرى وهو وضع يجب ان يقلق زعماء اسرائيل » .

وبعد ان تذكر ان هذا الامر انعكس فى وثيقة شومان وفى اجتماع الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية فى هلسنكي الذي انعقد مؤخرا كتبت ان على المانيا الغربية – نتيجة الماضي – ان تقدم ما تطلبه اسرائيل فى الميادين السياسية والاقتصادية والامنية .. ومع هذا كتبت الصحيفة :

« ومن الممكن ان تكون زيارة السيد شيل مناسبة موافقة يقوم فيها الاسرائيليون بفحص موقفهم من اوروبا . ان اهتمامنا بواشنطن كان على حساب مساعينا بشأن المحافظة على مكانتنا فى اوروبا التي انزلقت الى ادنى ، خلال السنوات الثلاث الماضية ... »

« ان زيارة شيل يجب ان تجذب نظرنا الى ان فى وسعنا ان نفعل الكثير من اجل ترميم مواقفنا المتداعية . والتحسين فى موقفنا هنا (فى اوروبا الغربية) يقوي مكانتنا فى الولايات المتحدة ويزيل الشعور بعزلتنا المتزايدة » .

الهجوم على بيتح تكفا

ويوم الجمعة الماضي ٩–٧–٧١ كان موضوع ضرب بتح تكفا الاجرامي بقنابل الكاتيوشا محور افتتاحيات عدد كبير من الصحف الاسرائيلية التي تباينت فى تقويمها محركات هذا الهجوم الذي اشتبهت فيه بعض المحافل الاسرائيلية :

وكتبت :

דבר

« لم يكن توقيت الهجوم ابدا من قبيل المصادفة بل كان بدون شك مرتبطا بشكل ما بدورة المجلس الوطني الفلسطيني فى القاهرة ، هذا المجلس الذي يجتمع فى ظروف الصراعات الداخلية والشعور بالهزيمة . وبهذا القدر من التأكيد ، ايضا من الممكن الافتراض ان فى الاطار الاوسع كان الهدف ضرب العلاقات العادية التي تتطور بين اسرائيل وسكان فى الاراضي المدارة (المحتلة) . وسيكون رد اسرائيل بشكل يخدم حاجاتها لا بشكل قد يخدم – حتى بطريق غير مباشر – لاغراض الارهاب الاجرامي الواضحة » .

وهذا ما اكدته جروزلم بوست ايضا وابرزت ان وزير الدفاع موشه ديان اعلن ان السلطات لن ترجع عن الترتيبات الجديدة بشأن تمكين اهالي الضفة الغربية المحتلة من التنقل بحرية من المناطق المحتلة الى اسرائيل .

ولكن هآرتس التي تساءلت هي ايضا فيما اذا كانت هنالك علاقة بين قرار سلطات الاحتلال تمكين اهالي الضفة الغربية المحتلة من التنقل بحرية فى اسرائيل اضافت غرضا

نــوابنا يستجوبون

عمــال الجيش

قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا لوزير الدفاع حول الاجور التي يتقاضاها عمال التنظيفات والحراسة والخدمات الذين يعملون فى الجيش ، وايام العطل الرضية المخصصة لهم سنويا ، وذلك حسب الاتفاقية بين جهاز الامن ومنظمة عمال جيش الدفاع الاسرائيلي .

تدخل لصلحة اصحاب عمل

نشرت « هنارتس » فى ٧–٦–٧١ « ان ادارة مصنع « كولسيوم » للاجهزة الدقيقة ، فى حيفا ، فى الاسبوع الماضي ، طلبت النجدة من الشرطة ضد ٢٢ عاملا يعملون فى نفس المصنع حاولوا التشويش على العمل المنتظم فى العمل » .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة استجوابا يسأل فيه عما اذا كانت الشرطة قد استجابت لنداء مصنع كوسوم، زعما اذا كانت عملية تدخل البوليس فى هذا الحادث لم تكن سوى تدخل فى خصام عمل لمصلحة اصحاب العمل ضد العمال .

منازل الاطفال

نشرت « معريب » فى ٩–٦–٧١ خبرا حول وجود قرار فى مكتب الشئون الاجتماعية ستقام بموجبه منازل للاطفال من جيل السادسة حتى العاشرة من ابناء العائلات المحدودة الدخل . وفى هذه المنازل سيتلقون تدريبا على تحضير دروسهم وسوف يتناولون وجبتين من الطعام يوميا .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا قال فيه اذا كان ما نشرته « معريب » صحيحا فمتى هي تفاصيل القرار ؟ واين ستقام هذه المنازل ؟ وهل هناك زمن محدد لتنفيذه ؟ .

تنظيم خطوط التليفونات فى عرابة

بعد مجهودات واتصالات استمرت حوالي ٦ سنوات وافقت وزارة الاتصالات ان تربط قرية عرابة بشبكة التليفونات . وقبل ثلاثة اشهر تم تنظيم الاعمدة والاسلاك الكهربائية . ولكن تنظيم الخطوط الثلاثة المتفق عليها وهي خط للمجلس المحلي وخط للبريد المحلي وخط تليفون جماهيري ، قد توقف وتعطل .

وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا لوزير الاتصالات يسأل فيه :

١ – لماذا تتأخر عملية اصلاح الخطوط الثلاثة المتفق عليها بالرغم من انهاء عملية تنظيم الاسلاك والاعمدة ؟

٢ – متى تنوي شعبة التليفونات تحسين اجهزة التليفونات فى عرابة ؟

٣ – ماذا يمنع المكتب من الاجابة على الطلبات لتصحيح ارقام التليفونات الاخرى فى القرية ؟

٤ – وهل فى نية شعبة التليفونات الموافقة على تنظيم شبكة تليفونات اضافية لجميع اهالي القرية .

المتاجرة باراضي الدولة

نشرت « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٢٢–٦–٧١ اتهامات المهندس موشه بن حورين ضد شركة « افريقيا – اسرائيل للتوظيف » بخصوص صنف اراضي شبه مصنفة فى منطقة سبيون .

وقد وجه بن حورين شكوى الى وزير الداخلية ومراقب الدولة قال فيها انه سلمت الى الشركة الإفريقية – الاسرائيلية للتوظيف اراضي ، على الاقل ، الكرن كايمت فى منطقة سبيون بأسعار لا تكاد تذكر وقد غرفت الشركة من وراء بيع هذه الاراضي أرباحا طائلة .

كذلك ادعى المهندس بن حورين ان صفقة اراضي تطبخ الآن فى سبيون بملايين الليرات ، وتشمل هذه الصفقة اراضي معدة حسب القانون ان تكون مناطق شعبية وستتحول الى مناطق سكن وتباع باسعار شبه مصنفة . وقد ارفق بن حورين شكواه بالادلة التي تثبت اتهاماته .

وعلى اثر هذا الذي نشرته الصحيفة المذكورة قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية يسأله فيه عما اذا كان قد تلقى مثل هذه الشكوى من المهندس بن حورين ، واذا كان قد تلقاها فماذا كانت نتيجة هذه الشكوى ؟

مطار سديه دوف

قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير المالية حول ما نشرته جريدة « هآرتس » بتاريخ ١٣–٦–٧١ بخصوص النتيجة التي توصلت اليها لجنة من قادة الطائرات بانه لا مستقبل لمطار سديه دوف ، لأن وزارة المواصلات لم تلب طلب اللجنة اجراء اصلاحات فى المطار المذكور ، ولرفض ممثل وزارة المالية تخصيص مبلغ لذلك الغرض . ولهذا السبب امتنعت اللجنة عن ان توصي بشراء اجهزة غالية الثمن ، لكنها غير ضرورية للمحافظة على الاحتياطات ضد العطف ، وعلى حياة الانسان ، ولكنها تصر على تنفيذ بعض الاصلاحات فى المطار المذكور حالا .

وسأل النائب طوبي الوزير عما اذا كان الخبر المذكور صحيحا ، واذا كان صحيحا فلماذا تعرض وزارة المالية للخطر حركة الطيران فى المطار المذكور ؟ وهل مستعد الوزير ، ما دام لم يقرر نهائيا بمصير هذا المطار ، ان يقدم المساعدة لتحسين الضمانات فيه للحيلولة دون وقوع كوارث ؟ .

ثلاثون عـامـا على مصرع شـيوعي

فى ٧ تموز ١٩٤١ ، بينما كان العالم كله يلاحق بقلق بالغ الحرب الكبرى ما بين النازية والاتحاد السوفييتي ، فى اثناء الهجوم على اراضيه ، وبينما كان التحرر الاحرار ، وفى طليعتهم الشيوعيون ، ينتظرون ليسهموا اسهامهم اللازم فى المجهود الجبار ضد النازية وحربها – فى تلك الايام كانت فلسطين فى ظل الانتداب البريطاني ، وكان احرارها وفى مقدمتهم الشيوعيون ، يكافحون فى سبيل القضاء على النازية واكفاء العالم ويلاتها .. غير ان الاستخبارات السرية ما كفت آنذاك من ملاحقة الاحرار والشيوعيين وزجهم فى اعماق السجون وتعذيبهم حتى الموت ... كان بين هؤلاء سيوما ميرونيانسكي الذي لقي حتفه فى تلك الايام تحت تعذيب رجال الاستخبارات البريطانية فى تل ابيب والقي بجثته فى البحر فى يوم كانت صفارات الانذار تصعق منذرة باقتراب اسراب قاذفات معادية .

ولم تكتشف هذه الجريمة الشنعاء بتفاصيلها الا فى كانون الاول ١٩٤٨ عندما اضطرت السلطات الاسرائيلية تحت ضغط الرأي العام الدمقراطي فى البلاد الى تأليف لجنة تحقيق فى حادث مقتل سيوما . والجدير بالذكر ان الجريمة ذكرت عرضا فى اثناء محاكمة ورد فيها اسم شاويش الاستخبارات البريطانية المدعو شتاينبرغ . ومع ان الافادات التي وردت امام اللجنة ادانت المذكور الا انه لم يعاقب وبقي طليقا .

ونورد فيما يلي مقاطع من افادة ميخائيل كوهن الذي كان فى ايام الانتداب البريطاني يشغل وظيفة سكرتير الاستخبارات فى يافا ..

« بعد تصنيف ساعة من بدء التحقيق مع سيوما ميرونيانسكي فى دار الاستخبارات فى يافا على يد شتاينبرغ ، شماي ، جيلين ، وبن افرايم ، سمعت صراخا هائلا استمر عشر دقائق ، وكانت الصرخات مثيرة للقلق ، فخرجت حالا من غرفة عملي المجاورة وفتحت باب غرفة التحقيق ، ورأيت ميرونيانسكي جالسا على كرسي ، والضابطين شماي وبن افرايم وجيلين والشاويش شتاينبرغ واقفين وهم مسلحون بالخمسات الحديدية والسياط المطاطية ويضربون سيوما، ويصرخون كالوحوش الضارية . ... دم ... دقيقة وتمكنت من رؤية كيف يرفع شتاينبرغ عصا ويهوي بها على رأس ميرونيانسكي ، الذي سقط عن كرسيه يتخبط فى دمه ... فى تلك اللحظة لم اعرف انه قد مات . عدت الى غرفتي ، وفى الممر رأيت احد افراد الشرطة واظن انه موشه اليبن . قلت للشرطي : « انظر انهم يتصرفون كالنازيين » . وسمعت ، بعد عودتي الى غرفتي ، شتاينبرغ وغيره يخرجون من الغرفة ويصيحون : « لا تدعوا احدا يدخل » . وبعد زمن قصير جاء طبيب عربي من يافا ... واستولى على غرفة التحقيق صمت .. اذ لم يكن صراخ .. وقال الطبيب بالعربية : « مات » ... وكان ذلك فى الساعة ١١ ...

وفى اليوم التالي زارني الشاويش شتاينبرغ فى غرفتي وقال لي : « كوهن ! لا رأيت ولا سمعت شيئا احفظ لسانك » !

وقد مثل امام اللجنة المذكورة كثيرون منهم روزنشتاين الذي كان يعمل ضابطا فى التحقيق الجنائي فى ايام الانتداب فذكر ان الضابط البريطاني فيلكس قال له ان كان لا بد من عمل شيء ... القوا جثته فى البحر قرب بات يام .

وشهد امام لجنة التحقيق وكي زيبراك احد رفاق ميرونيانسكي ، وكان موقوفا معه وقد ذكر انه سمع صراخ سيوما من الغرفة الاخرى بينما كان رجال الشرطة يعذبونه .

ان هذا الرفيق ، نموذج رائع للشيوعي المناضل ، فقد كان سكرتير فرع الحزب فى تل ابيب ، وعرف باخلاصه وتفانيه ، وقد اعتقل مع الرفيق لوكير المذكور ، وهما يحاولان نقل مادة حزبية .

ان ذكرى سيوما وذكرى الشيوعيين الذين قدموا حياتهم فى سبيل قضية الحزب ونضاله ستبقى خالدة ، رمزا حيا امام جميع المناضلين .

تعزيــة

تعازينا القلبية الحارة لعائلة ابو صالح بوفاة فقيدهم

علي يوسف ابو صالح

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة – سخنين

زاوية الرياضة

● لجنة التحقيق العليا التي عينتها الحكومة ، بشأن الصفقات فى مباريات الدوري تواصل جلساتها .

● منتخب ليبيا (« أ ») يتغلب على المنتخب السوري ٢ : ١ فى افتتاح مباريات دورة الجلاء فى ليبيا .

● رياضيو الولايات المتحدة يفوزون فى المسابقة العالمية الكبرى التي أقيمت فى الاسبوع الماضي .

● منتخب ايران يفوز ببطولة الدورة الكبرى التي أقيمت فى طهران .

أخبار لجنة التحقيق فى مباريات كرة القدم

بينما لا تزال لجنة التحقيق العليا ، التي عينتها الحكومة ، تعقد جلساتها وتحقق مع الكبار من المسؤولين العاملين فى حقل الرياضة فى البلاد ، وخصوصا اولئك الذين يعملون فى الاتحاد العام لكرة القدم والمركزين فى المراكز الرياضية مثل « هبوعيل » ، « مكابي » ... فاجأ اثنان من لاعبي فريق رمات عميدار (الدرجة الاولى – القسم الجنوبي) ، الوسط الرياضي فى البلاد ، وخصوصا العاملين فى مجال كرة القدم والمسؤولين عن مسابقة ال « سبورتوتو » ، بتصريح جريء لمراسل جريدة « حدشوت هسبورت » (اخبار الرياضة) قالا فيه ان عددا من لاعبي فريقهم ، من اصدقائهم ، بالاضافة الى احدهم وهو المدافع « جيلداتي » كانوا « يبيعون » بعض مباريات فريقهم لشخص ما ، من الذين يشتركون فى مسابقة سبورتوتو بمبالغ طائلة لكي تقرر نتيجة المباراة مقدما وقبل اللعب . وكان يأخذ كل لاعب من هؤلاء المشتركين « بالصفقة » مبلغ ٢٥٠ ليرة . وعدد المباريات التي بيعت هذا الموسم ثمانية !! . ولقد بدأ بهذا التصريح الخطير قلب دفاع الفريق وعموده الفقري « روزنر » الذي ابتعد عن اللعب وادخل ورقة « انجباي » الى الاتحاد العام (معنى انجباي لاعب توقفه لمدة سنتين عن اللعب يصبح بعدها حر الانتقال الى اي فريق آخر) فى منتصف هذا الموسم ، وقرر نهائيا ان لا يعود الى فريقه الذي كافح معه مدة ست سنوات من اجل الصعود الى الدرجة الممتازة ، وكان يفشل فى آخر مباراة فقط ، ولكن تبين فى النهاية له ان بعض اصدقائه اللاعبين قد خانوه وكانوا يبيعون عدة مباريات لذلك الانسان ، الذي كان يمثل بعض المشتركين فى مسابقة ال سبورتوتو بآلاف الليرات . مما ادى فى النهاية الى بقاء الفريق فى الدرجة الاولى وتضعضع حالته ومستواه .

هذا وقد علق احد اللاعبين ، المتهم مع اصدقائه ، وهو نجم الفريق اللامع « كونستانتينوبسكي » على هذا التصريح قائلا انه كذب بكذب ولا اساس له من الصحة ، بينما قال مدير الفريق ان هدف ذلك اللاعب الذي كشف النقاب عن هذا التصريح هو هدم الفريق لا غير !!.

واتهامات اخرى

بعد تغلب فريق مكابي المكر على هبوعيل معلوت – ترشيحا بهدفين مقابل هدف واحد مما ادى الى تأكيد سقوط هبوعيل معليا الى مستوى فرق الدرجة الثالثة ، صرح بعض الاشخاص من معليا ومعلوت ان مدرب المكر ولاعبه الميناء خالد هواش قد استلم منه هبوعيل معليا مبلغ ١٥٠٠ ليرة من اجل تحقيق النصر على معلوت . ويقول الاخ خالد فى رسالته انه لم يستلم اي قرش وهو ليس مستعدا للاستسلام فى المستقبل من اجل هذه الاشياء التافهة ، وان فريقه – مكابي – سيستمر فى تحقيق الانتصارات بقوة ومقدرة لاعبيه فقط ، وقال ان هذا التصريح هو لاجل هدم فريق المكر لا غير !!.

مباريات محلية
دورة الشبيبة الشيوعية

فى نطاق مباريات دورة الشبيبة الشيوعية التي افتتحت الاسبوع الماضي ، اقيمت يوم السبت الماضي مباراتان . فى واحدة منهما تغلب فريق شبيبة الناصرة على شبيبة طرعان بسبعة اهداف مقابل هدفين وقد سادت المباراة روح رياضية عالية ، وسجل اهداف الناصرة كل من حليم شلوفه ، راسم القاسم ، وائل القاسم ، غسان ميلاد وزاهر جرجورة . وسجل هدفي طرعان عبد الله خطيب وفتحي فاعور . وفى مباراة ثانية تغلب فريق شبيبة عرابة على شبيبة طمرة بخمسة اهداف لهدف واحد فى مباراة حماسية ، سجل فيها اهداف عرابة كل من سليم نعامنة وكامل فارس بينما سجل هدف طمرة اليتيم عمر عواد .

مباراة ودية

على ملعب شفاعمرو جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريق شباب شفاعمرو وفريق كفر سميع ووادي العين المتحد . واستطاع فريق شباب شفاعمرو ان يفوز فى هذه المباراة باربعة اهداف مقابل ثلاثة بعد ان تقدم فريق كفار سميع ٢ : ١ فى الشوط الاول . وسجل اهداف كفار سميع كل من خليل قدورة (٢) وعبد اللطيف قصيني (١) وكان على فؤاد وسمير راضي ونبيل المقبل لاعبي الفريق .

اخبار عربية

■ يوم الجمعة الماضي وعلى استاد المدينة الرياضية فى بنغازي ، فى الجمهورية العربية الليبية ووسط مهرجان رياضي فخم افتتحت مباريات دورة « الجلاء » الكبرى الثانية بكرة القدم ، والتي تنظمها ليبيا كل عام بمناسبة جلاء القوات الاجنبية منها .

وكانت مباراة الافتتاح بين منتخب الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية الليبية « أ » . سباحون من مصر ، سوريا ، لبنان ، ليبيا ، الكويت والسودان . ويتنافس على المرتبة الاولى للمحترفين كل من مروان غزاوي (مصر) ومروان صالح (سوريا) وهوراشيو (الارجنتين) وجوهانس (هولندة) وبين الهواة يتمتع اسامة وشاو (مصر) بميزات عالية للفوز بينما يتوقع المراقبون ان تحقق السباحة المصرية المحترفة شادية براغب رقما قياسيا جديدا . وستوافي القراء الكرام بتفاصيل نتائج السباق فى الاسبوع القادم .

اخبار عالمية

■ انتهت فى الاسبوع الماضي مسابقات الرياضة بنوعيها والتي تقام كل عام اما فى الاتحاد السوفييتي أو فى الولايات المتحدة ، ويتسابق للفوز ببطولتها رياضيو الاتحاد السوفييتي من جهة والولايات المتحدة من جهة وباقي العالم من جهة ثالثة . وهي اكبر مسابقة من نوعها فى العالم ، وقد فاز فيها الامريكان على السوفييت بين الرجال ١٢٦ : ١١٠ بينما فازت نساء السوفييت على الامريكيات ٧٦ : ٦٠ . وتغلب رياضيو الولايات المتحدة على باقي العالم ١٢٨ : والجمهورية العربية الليبية « أ » . وفيها تغلب المنتخب الليبي بهدفين لهدف واحد بعد ان سجل السوريون هدف المباراة الاول . وجاء هدفا الفوز لليبيا فى الشوط الثاني بواسطة المهاجمين « حسين منصور » و « يونس رشيد » . وتستمر مباريات الدورة حتى الثامن عشر من الشهر الحالي .

■ من المقرر ان يبدأ سباق كابري نابولي العالمي للسباحة يوم الاحد اول امس . وهذا السباق عنيف جدا هذا الموسم نظرا للتنافس العظيم بين المتسابقين ويشترك فيه ٩١ بين الرجال و٨٠ : ٥٢ بين النساء

ومن بين النتائج المهمة التي احرزها الرياضيون كان تحطيم الرقم العالمي من القفز العالي على يد رياضي امريكي غير مشهور هو « ماتسدورف » الذي قفز لعلو ٢٫٢٩ م محطما الرقم السابق والذي كان باسم السوفييتي بروميل وهو ٢٫٢٨ م .

وكان ايضا نزاع عنيف فى سباق ال ١٠كم بين العدائين السوفييت والامريكان انتهى بفوز السوفييتي رشيد شرف الدينوف وتلاه شورتر الامريكي .

■ فى طهران تمكن منتخب ايران من الفوز ببطولة الدورة الدولية الكبرى التي اقيمت هناك بمناسبة مرور ٢٥٠٠ سنة على تأسيس الامبراطورية الفارسية ، بعد تغلبه على منتخب رومانيا فى المباراة النهائية بهدف واحد مقابل لا شيء . وكان منتخب ايران قد تغلب فى مباراة النصف نهائي على النمسا ٣ : ١ بينما تغلب منتخب رومانيا على تركيا ١ : صفر .

كيف شجع كنيدي – بقية

الرؤساء المشتركة للقوات المسلحة ويلر ، تقديرات متشائمة عن تأثيرات هجوم « تيت » الذي شنته القوات الثورية الوطنية فى سنة ١٩٦٨ اكثر مما كان متاحا ان يبديه الموظفون فى واشنطن وسايغون للرأي العام . فبينما كانت التقارير الرسمية تردد ان قوات الفيتكونغ قد هزمت فى محاولتها السيطرة على جنوب الفيتنام ، اعترف ويلر : « بالاختصار كاد الفيتكونغ ينتصر . ان الفيتكونغ يسيطر الى حد كبير على الريف وتصميمه ، كما يبدو ، لا يتزعزع وستكون عملية استعادة قواه ، على الارجح ، سريعة ، وتموينه كافية ، ويملك الارادة والقدرة على الاستمرار » . وقد ارفق هذا الانذار المكشوف بطلب زيادة القوات بمقدار ٢٠٦٧٥٦ جنديا . وجاء هذا الطلب فى الوقت الذي كان فيه القادة العسكريون والمدنيون فى ادارة جونسون يصفون معركة « تيت » على انها انتهت بانتصار الحلفاء وتركت الفيتكونغ عاجزا وبدون تأثير .

((هــآرتس))

« قد يكون بدا للمرء ان وزير خارجية المانيا الغربية الذي يزور اسرائيل الان قد يتأثر بهذا العمل .. »

واضافت ان من الافضل ان تكون هناك مراقبة اشد على حركة ابناء الضفة الغربية المحتلة .

بحث اوضاع التعليم العالي في الكنيست

طوبي ينتقد قانون مجلس التعليم العالي ويطالب بتمكين أبناء الفئات العاملة وأبناء الطوائف الشرقية والاهلين العرب من احتلال مكانهم المناسب في مجال التعليم العالي

بحثت الكنيست في الاسبوع الماضي في القانون الذي قدمته الحكومة وعرف باسم قانون مجلس التعليم العالي .

وتكلم في جلسة الكنيست التي انعقدت في ٦–٧–٧١ النائب الشيوعي توفيق طوبي منتقدا القانون لانه يشترط انشاء مؤسسات التعليم العالي باذن مجلس التعليم العالي وبموافقة الحكومة .

وقال توفيق طوبي : لو جاء في مشروع القانون ان الاذن بانشاء معهد تعليم عال يعطى اذا قام المعهد بهذه الشروط او تلك ، ويعين القانون هذه الشروط سلفا ، ولو نصت المادة ١١ب من القانون المقترح على ان يعين المجلس القواعد ، وليس فقط ان من حقه ان يعينها ، بل عليه ان يعين تلك القواعد فاذا ما نفذت يعطى الاذن . لو كان الامر كذلك لما اثرنا تخوفنا وشكوكنا وترددنا من مشروع القانون المقدم .

وجاء في كلمة النائب توفيق طوبي : ان تحملت الحكومة مسئولية انشاء معاهد التعليم العالي ، ولو ادت واجبها الرسمي على اكمله ، ونصت على ان اقامة المعاهد العليا من مسئوليات الدولة لكان لزاما عليها ان تؤسس معاهد للتعليم العالي ، ولكان مشروع القانون منطقيا .

واضاف توفيق طوبي : لا نستطيع ان نتجاهل ان امكانيات معاهد التعليم العالي ، مع كل ما لحقها من تطورات ، لاستيعاب الطلاب لا تتفق والاحتياجات والضرورات الواسعة .. وذكر ما نشرته جريدة « يديعوت احرونوت » عن ان ٧٠٠٠ طالب سجلوا للانتساب الى جامعة تل ابيب ، وفقط ٣،٥ الاف منهم قبلوا . وتساءل هل يمكن ان نمتنع ايضا عن ذكر النسبة الضئيلة جدا من الطلاب العرب الذين تستوعبهم الجامعات . وهل ان الطلاب العرب يشكلون ١،٢٪ من مجموع الطلاب في المعاهد العليا في البلاد امر معقول ؟ ... ان ذلك تعبير عن الغبن الاجتماعي والقومي اللاحق بهؤلاء الاهلين .

ثم انتقل الى الحديث عن الناحية الاقتصادية ، ومما قاله : تكلم حضرة وزير التعليم عن دعم بمبلغ ٢٦٠ مليون ليره في هذه السنة مع اضافة ٧١ مليونا من ميزانية التطوير .. ترى هل تكفي هذه المبالغ لتقوم بمقتضيات تطوير التعليم العالي ؟

وقال : من الواضح ان سياسة الاحتلال التي تمنع حلول السلام ، والميزانيات العسكرية المتضخمة الناجمة عنها ، تقلص جميعها امكانيات الدولة في دعم معاهد التعليم العالي وزيادة المنح الدراسية للطلاب المحتاجين الى ذلك .. ومع ذلك لا يمكن تجاهل وضع المعاهد الحالية الصعب . ثم اعطى امثلة عما تعانيه الجامعات فقال ان الحكومة خصصت الجامعة بمبلغ ٨٣ مليون ليره ، بينما بلغ ما انفقته الجامعة ٩٥ مليونا .. وخلص الى القول :

اننا نطالب ليس فقط بزيادة دعم الحكومة المالي في معاهد التعليم العالي ، بل ايضا بتغيير السياسة ، وا وضع القائم من حرمان ابناء الفئات العاملة ، وابناء الطوائف الشرقية والاهلين العرب ، من احتلال مكانهم المناسب في مجال التعليم العالي . وتغبن هذه الفئات بسبب وضعها الاقتصادي المتدهور وبسبب غلاء اجور التعليم في المدارس الثانوية ، الذي سيرتفع في هذه السنة كما علمنا ، وكذلك فان اجور التعليم في الجامعات ترتفع وترتفع .. واشار الى المنح الدراسية وتقليصها ، وسياسة توزيع هذه المنح وهي تعطى عادة حسب العلامات والوضع العام ، الامر الذي يصعب على هذه الفئات الوصول الى التعليم العالي ، او انهم يضطرون الى العمل فيشغلهم ذلك عن الحصول على علامات جيدة .

واستشهد النائب طوبي بمعالجة نشرتها « معريب » تحت عنوان « جياع في الجامعة » وصفت فيها حزن الطلاب من فئات معينة وذكر ما اورده البروفيسور كوتشلر في تلك المعالجة حول سياسة المنح الدراسية من « انها تشكل حاجزا امام الطلاب ضيقي ذات اليد الذين يطلبون المنحة لانهم لا يستطيعون الحصول على علامات جيدة ، والسبب بسيط ، وهو ان قسما من المنح يعطى قبل انتهاء الدراسة بشهر .. وحتى ذلك الحين يضطر الطالب الفقير الى العمل الصعب حتى يستطيع القيام باعباء الدفع ، ولذلك تكون العلامات منخفضة » .

وطالب توفيق طوبي باتباع توجه اخر باعطاء امكانيات اقتصادية اكبر للطلاب العرب ، وباجراء تغيير راديكالي في طريقة قبولهم في الجامعات ... وانهى كلمته بقوله : يجب ان نمكن اكثر من ١،٢٪ من العرب دخول الجامعة .

القلق يسود دوائر الهستدروت بسبب رفع أجرة التعليم الثانوي بنسبة ٤٠ بالمئة

شكلت اللجنة المركزية للهستدروت في اجتماعها الاخير ، اول امس ، وفدا لمقابلة وزير الثقافة ونائبه والاعراب امامهما عن قلق اللجنة من العزم على رفع اجرة التعليم في المدارس الثانوية .

وقد صرح احد اعضاء اللجنة ان حوالي ٣٥ الف عائلة في وسط البلاد والمدن الكبيرة ممن لم يحظوا باجرة التعليم المدرجة سيضطرون منذ الان الى دفع زيادة في اجرة التعليم مقدارها ٤٠ بالمئة ، اكثر مما يدفعون الان عن تعليم اولادهم في المدارس الثانوية . وان عائلة لها ولدان ودخلها الشهري ١١٠٠ غير صاف و ٨٠٠ ليرة صافيا يتوجب عليها ان تدفع اجرة تعليم عن كل ولد ١٣١٠ ليرات في السنة ، الامر الذي يمكن ان يقرب دخلها من حافة الفقر .

استمرار التحقيق في اسباب تحطم طائرة الهيلكوبتر الاسرائيلية

تل ابيب – لا تزال قضية سقوط طائرة الهليكوبتر ومصرع الجنود العشرة الذين كانوا فيها ، تشغل اذهان المختصين العسكريين .

والمعروف ان الطائرة سقطت في الساعة ٥،٢٠ من بعد ظهر الخميس الماضي قرب الشاطىء المعروف باسم الشيخ زواد عند العريش المحتلة .. وابلغ عن سقوطها بدوي كان على مقربة من الشاطىء فذهب على التو جماعة من الجنود للبحث عنهم .. ولكن الظلام لم يمكنهم من ذلك ... وامكن اكتشاف الجثث في خلال الايام التالية للحادث .

وتدل الظواهر الاولية انه لم يكن يتوفر للجنود ، الضحايا ، امكانية القفز بسبب السرعة التي ضحيت الحادث ، وان وفاتهم كانت بسبب ضربة ضيعت بها الطائرة ، فدخلت المياه واغرقتهم ، وكان من الممكن ان تبقى الجثث في الطائرة في البحر لولا الامواج التي اخرجت بعضها .

وقد سقطت الطائرة على بعد ٤٠٠ متر من الشاطىء وعلى عمق ٥ – ٦ امتار . وقد تحطمت الى اجزاء تباعدت ايضا بسبب الامواج .

وقد قال الجنرال رفائيل ايتان ضابط المظليين والمشاة وهو الذي تولى الاشراف على اخراج الطائرة وهو يجيب على سؤال عما اذا كان حادث الطائرة نتيجة عمل معاد : لا يعقل هذا ، وليس من يظن ذلك .

زيارة وصلت حد – بقية

بم ابرز ان « ورقه نعمل » (او ويبمه نومان كما يطلق عليها الصحيون نسبة لوزير الخارجية الفرنسي) ليست سوى مخطط للبحث ، كما يوحي بذلك اسمها ، ولذلك فلا داعي للقلق ..

وعلى هذا الضوء اظهر ولتر شيل – تاتنا ان موقف بون وان اختلف مع الموقف الفرنسي فهو ليس بعيدا من موقف واشنطن ، والمقصود هنا مشروع روجرز الذي ترفضه ايضا المحافل الحاكمة) .

ويلخص المعقبين في هذا الصدد : ان المباحثات خلال وجود ولتر شيل قلصت التباين بين الجانبين ..

وقد اكدت رئيسة الوزارة عند اجتماعها مع ولتر شيل ان اسرائيل توقع من اصدقائها – وخاصة في المانيا الغربية – تفهما لمصالحها الحيوية حتى حين لا يكون الاتفاق تاما بين الطرفين .

هذ . وقد دارت المباحثات حول التعاون الاقتصادي والثقافي بالاضافة الى كونها دارت حول القضايا السياسية ايضا .

وفي هذا الميدان طالبت اسرائيل بان تزيد المانيا الغربية استثماراتها في اسرائيل ..

ووعد ولتر شيل بدوره بان يعمل على الاسراع في مصادقة حكومته على القرض السنوي البالغ ١٤٠ مليون مارك (اكثر من ٤٠ مليون دولار) ، وتوقع ان يتم ذلك في اب او ايلول هذا العام .

ولم تخرج تصريحات ولتر شيل العلنية عن التعميم بشأن موقف المانيا الغربية من ازمة الشرق الاوسط .. وقد رفض ان يبدي رايه في قضية القدس ..

هذا وقد اجتمع ولتر شيل بالاضافة الى اجتماعه برئيسة الوزراء ووزير الخارجية ومعاونيه ، مع بن غوريون رئيس الوزراء الاسبق .. .

كذلك زار عددا من المدن : تل ابيب وحيفا والقدس .. وطبريا .

وقد اعتبر ولتر شيل عند وصوله الى بون زيارته في اسرائيل ضرورية ومفيدة .. وقال في المطار ردا على اسئلة الصحفيين : ان المحادثات السياسية لا يمكن ان تؤدي الى وحدة كاملة .. واضاف : لقد كان هناك تقارب حول بعض النقاط ولم يتم تقارب في نقاط اخرى .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها .

نادية ايوب كسابرة

وذلك يوم السبت الموافق ١٧–٧–٧١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة الساعة ٨،٣٠ صباحا .

آل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة الى جميع الاقارب والاصدقاء .

آل الفقيدة
كسابرة ومقلشة

قداس وجناز نصف السنة

الناصرة

آل عزام يدعون جميع الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

عزيز ابراهيم عزام

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٦–٧–١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة المارونية في الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نضال الكادحين في تزايد مستمر

حيفا – موجة الاضراب عارمة في البلاد ، ولا يمضي يوم دون ارتفاع اصوات العمال والعاملين للمطالبة بحقوق اجتماعية او تحسينات في الاجور او في شروط التقاعد وما الى ذلك .

موظفو الادارة في المستشفيات

ومن المعروف ان اوامر الطوارىء قد فرضت على موظفي المستشفيات ، والتي وقعها الوزير المبامي شم طوب ولكن تلك الاوامر لم تثن الموظفين عن نضالهم .

فقد دعا روني شلم رئيس نقابة موظفي المستشفيات في مؤتمر صحفي عقدته النقابة في دار الصحفيين في تل ابيب وزير الصحة كي يوافق على الاقل على الحد الادنى من المقترحات حتى يوافقوا في الدخول في مفاوضات معه . وقال : لو دفعوا للموظفين سلفية قدرها ٥٠ ليرة شهريا حتى انتهاء النظر في مطالبة الموظفين بعلاوات التشجيع واقامة لجنة لبحث مساواة درجاتهم واجورهم وشروط عملهم مع امثالهم في صناديق المرضى ، لوافق الموظفون ، بعد الغاء اوامر الطوارىء ، على وقف اضرابهم والبدء بالتفاوض خلال شهر .. بينما يطالب وزير الصحة شمطوب بان يعلن الموظفون انهاء الاضراب ، والبدء حالا بالمفاوضات .

وقد عقد موظفو المستشفيات اجتماعات امس الاثنين ، ومن المقترحات التي وضعت : مخالفة اوامر الطوارىء ، او اعادة بطاقات العضوية للهستدروت ، او التباطؤ في العمل .

واضراب موزعي البريد

اصبح اضراب موزعي البريد شاملا فقد انضم الى مضربي القدس وتل ابيب جميع موزعي البريد في انحاء البلاد .

والاضراب جزئي ويبدأ في الثالثة من بعد الظهر ، ويمتنع موزعو البريد عن توزيع البرقيات والرسائل المستعجلة .

في صناديق المرضى

هذا ويطالب موظفو صناديق بتحسين اجورهم وضمان التقاعد دون اسهام الموظف (بخصم نسبة من راتبه) .

ومن المتوقع ان يكون موظفو صندوق المرضى قد خرجوا بقرارات امس بعد الاجتماعات الطويلة التي عقدوها في مختلف انحاء البلاد .

مجلس عمال حيفا يرفض

رفض مجلس عمال حيفا الموافقة على طلب لجنة الموظفين في « ايفن وسيد » – للبناء – باعلان الاضراب امس الاثنين .

ويبلغ عدد العاملين حوالي الف ، وهم يحتجون على نية الادارة الفصل بين العمال حسب وجهات عمل ، قسم منها مخصص للصراد والرخام والاخر للكلس والجبس .

وقد اعترف مندوب سكرتير مجلس عمال حيفا بعدالة مطلب العمال ، ولكنه قال ان القضية ليست قضية خاصة بحيفا فقط .

عودة شرطة الجمارك في ميناء اشدود الى العمل

اسدود – بعد اضراب جزئي استمر ٥ ايام عاد رجال شرطة الجمارك في ميناء اسدود الى العمل المنظم ، وذلك على اثر القرار الذي اتخذته لجنة وزراء الاقتصاد بتخويل ادارة جهاز موظفي الدولة باتخاذ الاجراءات التي ينص عليها القانون في حالة غياب الموظفين عن العمل او انقطاعهم عنه .

وكان يفهم من هذا القرار ان من حق محكمة العمل اصدار احكامها حتى بفصل الموظفين من العمل .

هذا ولم يعد افراد الشرطة بمجرد التهديد ، بل بعثوا وعدوا ان يقرر معهد نجاعة العمل في امكانية اتباع اسلوب اجور التشجيع مع شرطة الجمارك بموجب مقطوعية العمل .

ضحايا بالارواح والممتلكات في تشيلي من جراء هزة أرضية

سنتيافو – هزات ارضية خفيفة اعقبت الهزة العنيفة التي اصابت شمال مركز تشيلي يوم السبت الماضي وانزلت بالبلاد اضرارا بالغة بالارواح والممتلكات .

وحسب الاحصاءات الاولى فقد حوالي مئة حياتهم من جراء الهزة (الزلزال) كما تهدم ١٣ الف بيت تماما واصيب باضرار متفاوتة ٦٠ الف بيت آخر .

وقد بادرت الحكومة الى انقاذ المتضررين وتزويدهم بما يحتاجون اليه بحملة اجمعت وكالات الانباء انها كثيفة وعلى نطاق واسع .

حاكم اوغندا يريد – بقية

« خطر جيرانه » ..

وقد اجتمع الجنرال برئيسة الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع وكبار الموظفين وتحدث معهم حسب ما اذاعته الصحف حول زيادة مساعدة اسرائيل في ميداني التدريب العسكري والاقتصادي .

والمعروف ان الجنرال امين قد حول بلاده الى قاعدة للمتمردين المتآمرين على السودان وهو ينتهج سياسة متعارضة مع سياسة اكثرية اقطار افريقيا ازاء جنوب افريقيا العنصرية ..

وقد انتهز فرصة وجوده في اسرائيل لينتقد منظمة وحدة الدول الافريقية التي اتخذت في دورتها قرارات معادية للامبريالية وضد اي تقارب مع جنوب افريقيا العنصرية .

هذا وقد غادر الجنرال البلاد في طريقه الى لندن .

اغنيو يواصل سعي – بقية

واضاف على هذا في تصريحاته في اديس ابابا : انه متفائل من الحديث الذي اجراه مع الملك فيصل بشأن محادثات فيصل – السادات !

وقال ان المسئولين في الكويت والسعودية عرضوا عليه اقتراحات عملية تتعلق « بجهود اميركا في تسوية النزاع في الشرق الاوسط سلميا » !! ..

والمتوقع ان يزور اغنيو المغرب الاقصى بعد ان اعلنت الحكومة المغربية ان محاولة الانقلاب الفاشل لم تغير من قرارها استقباله كما كان مقررا من قبل .

وقد ربط المراقبون بين جولة اغنيو وجولة روجرز في المنطقة .. وراوا ان من اهدافها محاولة اقامة جبهة القوى الرجعية في العالم العربي ..

ومن الواضح ان الملك فيصل هو محور هذه الجبهة ونقطة الالتفاف فيها .

نسف بيتين جديدين في لبنان

بيروت – اعلن الناطق العسكري يوم السبت ان دورية اسرائيلية غزت الاراضي اللبنانية ونسفت بيتين بالقرب من قرية رامية ، ولكن لم تقع اصابات .

اما الناطق العسكري الاسرائيلي في تل ابيب فرفض ان ينفي الاتهام او يؤكده .

القضاء على محاولة الانقلاب – بقية

وقال راديو المغرب في مستهل نشرته باللغة الفرنسية : « لقد مات الملك . تحيا الجمهورية » . واضاف الراديو ان الجيش تولى جميع السلطات وانه هو الذي يصدر الاوامر . وبدأ راديو الرباط باذاعة الموسيقى العسكرية واخذت وحدات كبيرة من الجيش ترابط في الشوارع الرئيسية .

ثم اخذ راديو الرباط يذيع البيانات الصادرة عن مجلس قيادة الثورة وجاء فيها :

« لقد اطيح بالنظام الملكي وبدأ عهد جديد وينبغي ان نتسلح بالوعي الكامل ... لقد قامت الثورة لمصلحة الشعب وينبغي ان لا نترك للعملاء طريقا يسلكونه » .

وقد وقع الانقلاب عندما تحركت قوة من المظليين الى القصر الملكي في الصخيرات على بعد ١٦ كيلومترا من العاصمة حيث كان الملك الحسن الثاني يحتفل بعيد ميلاده الثاني والاربعين . واشتبك المظليون مع الحرس ، بينما قامت قوات من الجيش بمحاصرة القصر ، كما حاصرت وحدات اخرى القصر الملكي في الرباط فورا .

وقدر عدد الذين اصيبوا بجروح خلال الاصطدامات في قصر الصخيرات بحوالي ٣٠ و ٤٠ شخصا بينهم الامير عبد الله شقيق الملك والسفير السعودي وعدد من الوزراء . وقيل ان من بين الذين قتلوا الجنرال محمد التميشي قائد سلاح الجو المغربي الذي كان بين الضيوف في الحفل الذي جرى في العراء بالقرب من بركة للسباحة .. كذلك قتل سفير بلجيكا في المغرب ، ووزير السياحة ورئيس وزراء سابق ورئيس المحكمة العليا واثنان من اطباء القصر .

وفي اعقاب الاعلان عن هذا الانقلاب اعلن راديو ليبيا ان مجلس قيادة الثورة الليبي قد اوعز الى وحدات الجيش بالوقوف على اهبة الاستعداد لمساعدة الشعب المغربي ضد اي محاولة للتدخل من الخارج .

وفي الجزائر استدعى العقيد هواري بومدين مجلس قيادة الثورة الجزائري للبحث في تطورات الحالة في المغرب .

وفي اعقاب اتهام ليبيا بمساندة المتمردين توترت العلاقات بين ليبيا والمغرب .

وقد استدعى سكرتير وزارة الخارجية الليبية السفير المغربي في ليبيا واخبره بان حكومته تعتبر الحكومة المغربية مسئولة مسئولية كاملة عن اعضاء البعثة الدبلوماسية الليبية في المغرب وكذلك عن الرعايا الليبيين هناك .

وجاءت هذه الخطوة بعدما اعلنت وكالة الانباء المغربية من ان الجيش المغربي حاصر السفارة الليبية في الرباط بعد المحاولة الفاشلة للاطاحة بحكم ملك المغرب الحسن الثاني .

ولوحظ ان راديو طرابلس واصل اذاعة الاناشيد الحماسية والوطنية ، كما ان الراديو هاجم بين فقرات برامجه حكم الملك الحسن الثاني ، كما انتقد الزعماء العرب الذين ارسلوا برقيات التهنئة والتأييد الى الملك الحسن الثاني وهاجموا فيها الانقلابيين .

وكان من جملة الذين بعثوا الى الملك الحسن ببرقيات التهنئة ملك السعودية فيصل ، وملك الاردن حسين ، ورئيس تونس حبيب بورقيبة ، ورئيس لبنان سليمان فرنجية .

وقد وصل الملك الاردني ، حسين ، الى المغرب ليقدم الى زميله المغربي التهنئة بنفسه .

هذا وقد اجرت دول اتحاد الجمهوريات العربية اتصالات عاجلة بشأن الوضع في المغرب . وقد غادر القاهرة الى الرباط الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات حاملا رسالة من السادات الى الملك الحسن . وقد اجتمع السادات بالرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس الثورة الليبية كما بعث السادات باشرف مروان الى طرابلس الغرب .. ووصل الى الجزائر الرائد الليبي عوض حمزة مبعوثا من الرئيس القذافي ليبحث مع الرئيس هواري بومدين الوضع في المغرب .

وقال راديو طرابلس ان حمزة ينتظر عودة مبعوث بومدين الى المغرب شريف بلقاسم . وقال : ان حمزة قابل ايضا مسئولا سوريا واخر مصريا وثالثا سودانيا في الجزائر وتباحث معهم في الموضوع .

وتفيد اخر الانباء من الوضع في المغرب ان اشتباكات جديدة وقعت في شوارع العاصمة المغربية بين القوات الموالية للملك الحسن الثاني وقوات الانقلابيين الذين فشلت محاولتهم ، لاغتيال الملك واعلان الجمهورية . ووقع اعنف اشتباك في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد الماضي حول مبنى الاذاعة الذي احتله الانقلابيون لمدة ست ساعات قبل ان تستعيده القوات الحكومية . كما سمع اطلاق الرصاص من اسلحة اوتوماتيكية بجوار القيادة العامة للجيش في وسط المدينة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من قبل الظهر .

واعلن احمد السنوسي وزير الانباء المغربي ان الانقلابيين يحتجزون عددا من الرهائن في الرباط ، وان بضع عشرات من الانقلابيين لا يزالون يقاومون القوات الموالية للملك .

وقال الوزير الذي اصيب بجراح في المحاولة ان ٩٥٠ متمردا قد استسلموا عندما استولى فيلق من قوات الامن على محطة الاذاعة . وقال ان الثوار الذين احتلوا قيادة الاركان العامة في الرباط قد استسلموا هم ايضا .

وقالت وكالة صحافة المغرب ان حركة التمرد قام بها سبعة ضباط وحظيت بتأييد الطلبة من ضباط الصف في الكلية العسكرية لمهاجمة قصر الملك في الصخيرات بعد ابلاغهم ان الملك في خطر ! وقالت الوكالة انه عندما تعرف الطلبة على الملك هتفوا له والقوا سلاحهم !!

هذا وقد اعدم عدد كبير من المتهمين بالانقلاب .. وفرض اوفقير ، الذي خوله الملك صلاحيات مطلقة جوا من الارهاب الشديد وبدأ في اغراق المقاومة في بحر من الدماء .